Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومعاذ بن جبل[1] وأبى موسى الأشعرى[2] وعائشة وغيرهم من المشهورين بالفقه من الصحابة رضى الله عنهم .

وهؤلاء خبرهم حجة موجبة للعلم الذى هو غالب الرأى ويبتنى عليه وجوب العمل به سواء كان موافقًا للقياس أو مخالفًا له ، لأنه إن كان موافقًا للقياس تأيد به ، وإن كان مخالفًا للقياس يترك القياس ويعمل بالخبر.

أو يكون الراوى غير معروف بالفقه والاجتهاد كأبى هريرة[3] وأنس بن مالك[4] وسلمان الفارسى وبلال رضى الله عنه ، فلا يكون هناك اطمئنان إلى أن الكلمة التى ذكرها تؤدى نفس المعنى الذى تؤديه الكلمة التى قالها الرسول عليه السلام .

ولما كان نقل الحديث بالمعنى مستفيضًا فيهم على ما جاء فى كثير من الأخبار « أمر النبى عليه السلام بكذا ونهى عن كذا » ، والوقوف على كل معنى أداه الرسول أمر عظيم فقد أوتى عليه السلام جوامع الكلم . قال عليه السلام : « أوتيت جوامع الكلم واختصر لى اختصارًا »[5] .

= الرسول عليه وآله الصلاة والسلام « أفرضكم زيد » وكان من أصحاب الفتوى وكان عمر يستخلفه على المدينة توفى عام ٤٢ هـ (الإصابة ٢/٥٩٤) .

(١) هو أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن غنيم بن كعب بن سلمه الإمام المُقَدّم فى علم الحلال والحرام شهد بدرا وما بعدها وأمره النبى ﷺ على اليمن وهو ممن جمع القرآن توفى سنة ١٧ هـ (الإصابه ٦/١٣٦ والبداية ٧/٩٤) .

(٢) هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن الأشعرى قيل هاجر الهجرتين واستعمله النبى ﷺ على اليمن وولاه عمر وهو أحد الحكمين فى الخلاف بين على ومعاوية توفى سنة ٤٢ هـ عن عمر بلغ ٦٣ عاما (الإصابة ٤/٢١١) .

(٣) هو عبد الرحمن بن صخر بن عامر بن عبد ذى الشرى بن كعب الدوسى ـ وفى اسمه خلاف كثير ـ وكان مكثرا من الحديث وتوفى سنة ٥٧ هـ (الإصابة ٤/٣١٦ و ٧/٤٢٥ و ٤٤٥ والبداية ٨/١٠٣)

(٤) هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضمة بن النجار أبو حمزة الأنصارى الخزرجى خادم رسول الله ﷺ وأحد المكثرين من الحديث عنه . حضر أحد وما بعدها . توفى عام ٩٠ هـ (الإصابة ١/١٢٦) (البداية ٩/٨٨) .

(٥) أخرجه البيهقى فى الشعب وأبو يعلى فى مسنده عن عمر بن الخطاب وأخرجه الدارقطنى عن ابن عباس وقد روى هذا الحديث بألفاظ مختلفه فأخرجه البخارى ومسلم عن أبى هريرة بلفظ « بعثت =